إشراف /فاطمة رشاد

الشاعرة جمانة حداد تنال الجائزة العالمية للشعر "شمال جنوب" (2009م

بيروت/متابعات:

نالت الشاعرة اللبنانية جمانة حداد الجائزة العالمية للشعر "شمال - جنوب" لسنة 2009 في إيطاليا، بناء على قرار لجنة التحكيم التي يرأسها مدير مؤسسة "بسكارا أبروتزو" نيكولا ماتوشو، وتتألف من الدكتورة والشاعرة ستيفكا سميتران، المؤرخ والباحث فرنكو كارديني، الناقد والأكاديمي فرنشسكو مارّوني، الناقد والصحافي والتر ماورو، الأستاذ جان غابرييلي أوري، والشاعرين ايليو بيكورا وبينيتو سابلوني.

يذكر أن الفائز بالجائزة العالمية "شمال جنوب" 2009 لفئة الرواية هو الروائي النمساوي بيتر هاندكه، وأن هذه السنة تشهد الدورة الافتتاحية للجائزة المهيبة التي خلقتها مؤسسة "بسكارا أبروتزو" لتعزيز الحوار الثقافي بين شمال العالم وجنوبه. وسوف يتسلّم الفائزان جائزتيهما في إطار حفل رسمي في مدينة بسكارا، يقام يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

يذكر أيضاً أن جمانة حداد، التي تمّ اختيارها أخيراً كواحدة من الكتّاب الـ39 الأكثر تميّزاً في العالم العربي تحت سنّ الأربعين، وواحدة من النساء العشر الأكثر نفوذاً في لبنان (فانوس دوت كوم)، هي شاعرة وصحافية لبنانية من مواليد بيروت 1970، أصدرت مجموعات شعرية مختلفة نالت صدى نقدياً واسعاً وترجمت الى لغات عدّة. وقد صدر لها الى الآن كتابان كاملان في إيطاليا، أحدثهما "عودة ليليت" الذي بيعت منه ألفي نسخة في خلال أسبوع من صدوره، بحسب الوكالة الصحافية الايطالية AGI، وقد وصفت الحالة بالظاهرة في زمن تراجع القراءة، وخصوصاً الشعر.

جمانة حداد هي أيضاً مسؤولة الصفحة الثقافية في جريدة "النهار" اللبنانية، والمديرة الإدارية لجائزة البوكر الأدبية العربية، ومؤسسة مجلة "جسد" المتخصصة في آداب الجسد وفنونه وعلومه، مجلةٌ أولى من نوعها في العالم واللغة العربيين.

نصائح لمخرج شاب..

نستضيف في هذا المقال المخرج البريطاني الكبير جون بورمان الذي يوظف كل تجربته الطويلة في الإخراج السينمائي ،بغية وضعها بين يدي المخرجين الشباب. إن قامة في حجم هذا الرجل لجديرة بأن نقطف من بساتينها فوانيس وفؤوسا نشق بها عتمة ليلنا السينمائي العربي الذي ينقصه التنظير القائم على متن صقلته تقاليد وتجارب ومرجعيات. إن من يرهف السمع إلى قامات بهذه الرمزية والشساعة سيخلص بلا ريب إلى جلد صحارى الفراغ الفكري التي تمتد على خارطة الهباء الثقافي.ويلعن تنطعنا الذي ما عاد يجدي في مواجهة العصف الحضاري الذي يهب على خوائنا الرهيب..

المخرج البريطاني/ جون بورمان

ترجمة/ مصطفى بدوي

1- اكتب على ظاهر اليد:

السينما لغة سهلة للفهم بيد أن الحديث عنها صعب.

الكاميرا واضحة .فيما العين تعمم.شارع لندني في يوم داكن من نونبر : لن يكون بوسع العين أن ترى سوى اللون الرمادي ولو صورناه فلن نرى سوى باص أحمر. لا أحد يسعى إلى انجاز فيلم رديء.مع ذلك.هذا ما يحدث في أغلب الأحيان.لكن المشترك بين كل الأفلام الكبيرة هو : الحظ..!

الجمال مغر .وبإمكانه أن يخدع مخرجا.وذلك بتخفيفه من سرعة الفيلم.(اقتل ما تحب) أو كما قال لي مديري الأول في التصوير :(على رجل الكاميرا أن يكون حذرا .وقد يقدر بعد واحد جيد على تبديد رداءة فيلم).

2- أنت محتاج إلى سيناريو:

من الأحسن أن تكتب بنفسك السيناريو .بعد ذلك بمقدورك أن تتعاون.عدم كتابته كلية معناه أن تجسد رؤية أحد آخر .وما الفائدة من أن تتلقى كل هذه التضحيات والمهانات والاهانات في سبيل الأقل؟

3- كتابة السيناريو:

تجنب هؤلاء الشيوخ الضارين في السيناريو ..سيقولون لك بأن تقسم السيناريو الذي كتبته الى ثلاثة أجزاء-انس ذلك.انه قد يليق بالمسرح.قسمه الى عشرة أجزاء بوشائع 10دقائق ..نظم كل وشيعة وتأكد من أنك ستحصل على مشهد خارق في كل واحدة. لاتنجز سيناريو جيدا جدا .فبقدر ما يكون السيناريو سينمائيا .بقدر ما يصير صعبا للقراءة .من الواجب أن يكتب السيناريو من أجل المنتجين والممولين الذين هم في الغالب أميون بصريا .اذن لا تظهر لهم التقطيع .سيموتون من الخوف لو فعلت ذلك.

حرر السيناريو (الذي كتبته-المترجم). سجل مدته وأنت تتابع كل مشهد .لو كان طويلا جدا أعد كتابته .انه من السهل أكثر و اختصاره - مقارنة الى فيلم مطول بشكل مبالغ فيه- أقل تكلفة.إذا كان مونتاج-الأول يبلغ 4ساعات معنى ذلك أن 50 في المائة مما صورته .لا يصلح سوى للقمامة. إذا كنت قد حررته جيدا لأمكنك تصويره مرتين ..

عندما أقود مخرجا في أول فيلم.فاني أجبره على رسم الفيلم كله .هذا يمكنه من أن يراه بالصور.تقطيع المشاهد يعلمه كم من أبعاد. هو محتاج اليها .حتما سيكون لديه أكثر من بعد .إذن عليه مستقبلا أن يحضر نسخة ثانية لينقص العدد من أجل مشروع واقعي. يتضمن فيلم مطول في المتوسط ما بين 8 و 12 بعدا في اليوم الواحد. والسينما هي فن الممكن.

4- لديك سيناريو..:

لم تنل أغلب السيناريوهات حقها في التصوير .والأغلب منها لا يستحق ذلك .لكن بعضها.بالعكس.لديه القيمة..ومع ذلك لا يتم تصويره .نبعث بها الى مديري أعمال السينما و المنتجين. الى الاستوديوهات و المشاهير.لكن لا أحد منهم يقرؤها.لا تصور الأستوديوهات الهوليودية سوى واحد على عشرين سيناريو تطلبه وتؤدي ثمنه.اذن.لماذا نضيع وقتنا في القبح.. ؟ لأن الأفلام مصنوعة- من لدنا- مما تحت شعورنا ومن أحلامنا ولا نستطيع دفعها.علينا أن نفعل ذلك أو نحاوله.على الأقل .لقد ضيعني أن أكون مخرجا .ونذرت روحي وجسدي لهذا العمل بغض النظر عن الباقي الذي تجنبته حتى أرضي الحاحاتي المتعطشة ولا أتمنى تغيير شيء من ذلك.

بمعجزة حصلت على الدعم الضروري والضوء الأخضر من أجل السيناريو الذي وضعته.فاذن.....

الاستعداد ضروري : فلتستعد بالقدر الذي تستطيعه .هذا يساوي أقل من التصوير .احسب خلال الكشوف الزمن الذي ستضيعه في السفر من مكان إلى آخر .وجد لك أماكن متقاربة من بعضها (أو شبيهة ببعضها /المترجم).فعندما تغير المكان لا تستطيع التصوير.

5- على حلبة التمثيل:

ضع لائحة للأبعادالخاصة بكل يوم. وقدمها لمدير التصوير وللمساعد الأول .فكل واحد يعرف بالتالي ما يفعله ويستطيع إعداد عمله.ستجابه وابلا من المشاكل التي تتطلب قرارات سريعة .في البداية عليك بإقناع الممثلين والتقنيين بأنك تعرف أين تتجه .وأن تكون صارما. من الأحسن أن تتخذ قرارا سيئا على أن لا تتخذ أي قرار .الحيوية هي كل شيء . تستطيع بعد النجاحات فقط أن تسمح لنفسك بتغيير الرأي أو قبول الشكوك.

(كيف تعرف أين توضع الكاميرا؟) سأل مانديس كونراد مدير التصوير.فأجابه: (أصوبها فوق الحكاية).إذا كنت محتاجا أن تطلب من مدير التصوير فوق أي شيء تصوب الكاميرا. فانك لست مخرجا .عملك بين أعمال أخرى هو اختيار البؤر وإدراك التركيب وتحديد حركة الآلة أما عمل مدير التصوير فهو وضع اختياراتك على مستوى التطبيق.

إذا مر المشهد عندما تكون بصدد تدريب الممثلين على مراجعة أدوارهم .فان اختيار وضعية الكاميرا يأتي من تلقاء ذاته .لكن إذا حدث شيء ما فان هنالك عطبا ما في المشهد(يجب اصلاحه/ المترجم).

المخرج البريطاني: جون بورمان

من وجهة نظر تقليدية. فان الكاميرا لا يجب عليها أن تتحرك الا لملاحقة الحركة(الأكشن). وكاميرات اليوم تزحف.. مثل متلصص مهتاج.عليها أن تخفي حضورها و أن لا تثير الانتباه.

في كل المساءات .قبل النوم.راجع الفيلم كله في ذهنك .بمشاهدة المشاهد التي صورتها وتلك التي ما زالت تنتظر التصوير.

6- الممثلون:

كل الممثلين عميان . انهم لا يرون ما يفعلون .عليك أنت أن ترى عوضا عنهم.المراجعة عن طريق الفيديو هي وسيلة جيدة.لكن على الممثلين أن لا يروه .ماداموا مجبرين على التمثيل بدونه.

اذا كان المشهد واضحا في دماغك.بامكانك حذف الأبعاد التي لا قيمة لها من التصوير .وعندما يصور المخرجون حشودا من الأبعاد (في وضعيات مختلفة/ المترجم)فان الممثلين يميلون إلى القول :(لربما هذا لن يكون في الفيلم) فيفقدون بالتالي تركيزهم . استعد كي يقدم الممثلون كل شيء في أول لحظة تصوير. عوض استعمال خمس مرات كتداريب إعادة . فإذا اعتقدوا أن كل ما تصوره سيكون في الفيلم. سيثابرون ويوفرون طاقتهم قبل أن تقول مباشرة :(آكشن!) . من الأحسن.أن تمسد على رأس الممثل كي تعرف هل تقوس أم لا.حتى يقول لنفسه: (يرى سيدي كل شيء وأنا في أمان بين يديه) . أما إذا لم يتقوس رأسه -وهذا ربما ما يثير الأعصاب في السينما حقا- سيساعدك رجل كاميرا جيد .اذا كان انجليزيا سيفعل ذلك بشكل مرموز.قائلا: (صوب شعر الرأس قليلا أيها الرئيس!).

إن حضور ممثل لا يعني أبدا سوى ذلك –انه حاضر كلية ولا جزء منه في الخارج و القلائل فقط هم من يوفقون في ذلك-وكل كبار نجوم السينما يفعلون نفس الشيء عليك أن تكسب أولا ثقة الممثل اذا أردت أن يرتمي من أعلى الحافة أو يفتح قلبه .والمسافة التي تفصل بين ممثلين وحيدين في الاطار تشير الى درجة الحميمية بينهما أو البعد العاطفي بينهما.

7- تقنية:

جرد المشهد من كل ما هو غير أساسي أو مقصدي .وعندما يصل الجمهور الى فهم أنه في كل تأطير كل شيء اعتباطي بطريقة تحت شعورية فانك تقبض عليه ويحس المتفرجون بقوتك(انظر أي فيلم ل:كيبريك).

قدر:

تستطيع الكاميرا أن تقدم وجهة نظر البطل أو نظرة اللّه- انها ترى كل شيء تحت كل الزوايا -.اختر وابق في اختيارك .. وقتئذسيتابعك الجمهور!

الرخاوة قاتلة

تستطيع تصوير مشهد في بعد واحد معقد.أو تقطيعه الى أبعاد متعددة تتطابق مع المونتاج.اطرح السؤال التالي :(أية طريقة ستقبض على المشاعر وستحكي الحكاية بالطريقة الأكثر فعالية؟..) . أكثر من زوايا التصوير؛ وحتى تحمي نفسك عدد من الزوايا.انه شيء جيد بالنسبة للمخرجين الذين لم يقرروا المونتاج .ويفكرون في القدرة على حل المشكل في قاعة المونتاج ..المخرجون الذين يتبجحون بتصوير عشرين الى أربعة أبعاد في اليوم الواحد يسرقون من الممثلين وقتهم ولا يتركون لهم ما يكفي لاشاعة الضوء .الضوء لا يمكن تجاوزه.

استعمل الأبعاد الكبيرة- لكن بشكل شحيح -لابراز شعور ما فالاستعمال المفرط يقلل من الفوائد .لا تستعمل بعدا كبيرا للعينين .نقرأ الشعور من خلال علاقة العينين بمجموع الوجه.ان قطعة ما عليها أن تحمل معنى أو تنجح في الاخفاء.اذا لم تفعل لا هذا ولا ذاك فانها فاشلة.

السر

عندما أدرس لدي نسخة من لوحة ل: (ماكريت***) تجسد غليونا تحته كتب:(هذا ليس غليونا!). من العبث مطاردة الواقع لسينما ليست هي الحياة .السينما استعارة.

السينما- في أعلى نجاح تحققه - قريبة من حالة الحلم .انها مرتبطة باللاشعور.تماما كما هو الأمر بالنسبة الى الحلم.هيتشكوك قام بتحريك ثقيل للكاميرا قبل أن يتجه نحو باب مغلق أو يصعد الدرج.الشيء الذي يجعلنا نحس بالخوف.

الخيمياء.تحتل السينما الشيء المادي (الممثلون.الديكورات. المشاهد الطبيعية.عدة التصوير..) وتحوله الى ضوء .انك تبذر كل هذه الملايين.وفي نهاية النهار ليس لديك أي شيء آخر سوى الضوء الذي يترنح فوق جدار.

هوامش

- جون بورمان: مخرج بريطاني ولد سنة 1933 يمزج بين المغامرات والفلسفة من أهم أعماله:-(أنقاذ)- (غابة الزمرد)-1985(أمنية ومجد)1987؛ ويوظف فيه بعدا أوطوبيوغرافيا واسعا.

- ستاينلي كيبريك: ١٩٢٨/١٩٩٩ مخرج أمريكي من أفلامه: (محاكمات المجد)١٩٥٧-(٢٠٠١ : أوديسا الفضاء1968)- (لوليتا) 1962.

-روني ماكريت :١٨٩٨/١٩٦٧رسام بلجيكي سوريالي منذ 1926 شارك بقوة في مسيرة الحركة وخاصة أثناء اقامته الباريسية: ١٩٢٧-١٩٣٠ .يمزج بين الشكل التقليدي والفانتازيا الغريبة .من أعماله : (الشرط الانساني).

العثور على نسخة من رواية «حادثة كرة الكلب» في قبو منزل ابنة الروائية

نيويورك - متابعات:

بعد أكثر من 30 عاما ستعود الشخصية الروائية التي ابتكرتها كاتبة قصص الجريمة الشهيرة أجاثا كريستي التي تمثلت في مفتش المباحث البلجيكي هركول بوارو الى الولايات المتحدة الاسبوع القادم.

وقالت مجلة ستراند انها ستنشر قصة كريستي الجديدة وعنوانها «حادثة كرة الكلب» التي عثر عليها في قبو منزل ابنة الروائية الشهيرة عام 2004 .

ونشرت الرواية في بريطانيا في سبتمبر/ ايلول الماضي.

وقال اندرو جولي رئيس تحرير المجلة في حديث هاتفي «انها رواية مثل كل روايات أجاثا كريستي.. تدور عمن هو الفاعل؟» وذكر انها تتضمن الكثير من المفاجآت.

وتعتبر مجلة ستراند نفسها وريثة للمجلة التي بدأت في انجلترا اواخر القرن التاسع عشر في نشر القصص القصيرة الاولى لشخصية شرلوك هولمز التي ابتكرها السير آرثر كانون دويل.

وتوقفت مجلة ستراند عن الصدور عام 1950 لكنها ظهرت مجددا في الولايات المتحدة منذ عشر سنوات كمجلة ربع حولية. وستنشر رواية كريستي الجديدة في عددها الصادر بمناسبة الذكرى العاشرة لعودتها للصدور.

نص

عادل الاثوري

خبر عاجل

ما أنا غريب الحال ... يا سيدي الفاضل

في داخلي زلزال ... يغلي من الباطل

كل ما هدا الموال ... يأتي خبر عاجل

حالي بعيد رحال ... مركب بلا ساحل

ليل السفر كم طال ... ونجم السماء آفل

كل يوم تزيد أحمال ... وجسمي هزيل ناحل

ايش ينفع المرسال ... وزهر الغصون ذابل

ما دام عدمت المال ... هجر المحب حاصل

قلبي إليك ميال ... وأنت ولا سائل

يا اللي شغلت البال ... ارحم قليب عادل

تسمع كلام عذال ... وأنا أحسبك عاقل

مهما حكوا الأنذال ... إني عليك غافل

نبض الفؤاد شغال ... مالي سواك شاغل

يا سيدي من قال ... إن البعاد فاصل

طيفك معي ما زال ... في ناظري ماثل

لو تبتعد أميال ... ما اسمع عليك عاذل

حظي معك إن مال ... حكم القضاء نازل

ربي عليم بالحال ... يكفل بلا كافل

المطربة اللبنانية كارول تنفي الشائعات

بيروت/متابعات:

بعدما سرت أخبار عن تصرفات غير سوية لحرّاس الفنانة كارول سماحة، نفت الفنانة سماحة ما نشر عن ظهورها في شوارع القاهرة برفقة عدد من الحرّاس الخاصين مما سبّب حالة فزع لدى بعض المارة، كذلك نفت ما كتب عن مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل "رجال الحسم" الذي أخرجه "نجدة أنروز"،

إضافةً لعدة أخبار غير صحيحة نشرت عنها في الفترة الأخيرة وقد وزّع المكتب الإعلامي لكارول بياناً جاء فيه:

تناولت بعض الوسائل الإعلامية في الآونة الأخيرة مجموعة من الأخبار الملفقة والمشوهة والمغلوطة، طالت النجمة كارول سماحة، حيث نُشر خبر كاذب عن ظهورها في شوارع القاهرة مصحوبة بعدد كبير من المرافقين ما أثار الفزع لدى المارة.

في وقت يعرف كل من تابع مسيرة كارول عدم حبها للمظاهر ومحافظتها على تواضعها وبساطتها رافضة خلق أي حاجز يفصلها عن الجمهور.

من جهة أخرى، أكدت بعض الأقلام خطأ مسألة مشاركتها في الجزء الثاني من "رجال الحسم"، إلا أنه غير وارد في الوقت الحالي ارتباطها بأي عمل تلفزيوني.

أضف إلى أنه ورد ضمن خبر أختصر مضمون حلقة "اللعب مع الكبار" التي أطلت من خلالها كارول سماحة، بعض التفاصيل المحرفة التي نسبت إليها، ومنها احتمال اعتزالها الفن في حال طلب منها الحبيب.